في القميص والقبا بان اختلف رب الثوب والصانع ٧
في المخيط فقال رب الثوب امرتك ان تعمله قباء وقال
الخياط قميصا وكذا في الحمرة والصفرة بان قال
صاحب الثوب امرتك ان تصبغه احمر فصبغته
اصفر وقال الصباغ امرتني اصفر وكذا في الاجر وعدمه
بان قال صاحب الثوب عملته لي بغير اجر وقال الصانع
بل باجر فالقول في الكل قول المستاجر اما في الاولين ٧
فلان الاذن مستفاد من جهته فكان اعلم بكيفيته
فيكون القول قوله مع يمينه فاذا حلف يضمن الخياط
والصباغ ثم صاحب الثوب مخير ان شاء ضمنه قيمة
الثوب غير معمول ولا اجر له او قيمته معمولا فله اجر مثله
ولا يجاوز به المسمى وعن محمد انه يضمن له ما زاد الصبغ
فيه لانه بمنزلة الغاصب وقال ابن ابي ليلى القول قول
الصباغ واما في الثالث وهو مسئلة الاجر فلان المستاجر
ينكر تقوم عمله ووجوب الاجر عليه والصانع يدعيه
والقول قول المنكر وهذا عند ابي حنيفة وعند احمد
والشافعي القول للصانع وقال ابو يوسف ان كان
هذا الصانع حريفا له اي معاملا فالقول له لان عادته
اذا سبقت له بالعمل باجرة فالعادة كالمنطوق وقال
محمد ان كان معروفا انه يعمل تلك الصنعة بالاجرة ٧
فالقول قوله بشهادة الظاهر لدعواه وبه يفتى والله اعلم

باب

باب في بيان احكام فسخ الاجارة

وهو نقضها وتفسخ الاجارة بالعيب بان وجد
بالدار التي استاجرها عيبا يضر بالسكنى فله الفسخ كما في
البيع فان استوفى المنافع فقد رضي بالعيب ويسقط
الخيار ويلزم جميع الاجرة وهذا بالاجماع فان فعل الموجر
ما ازال العيب فلا خيار للمستاجر لزوال الموجب للرد
قبل الفسخ وخراب الدار بالجر تفسخ الاجارة
بخراب الدار المستاجرة وانقطاع ماء الضيعة و
انقطاع ماء الرحى وهذا يشير الى ان الاجارة لا تنفسخ
بهذه الاشياء وقال بعضهم تنفسخ لفوات المقصود
والاول اصح لان المنافع فاتت على وجه يتصور ٧
عودها وفي الاصل ان الاجارة في الرحى لا تنفسخ ٧
بانقطاع الماء وعن محمد لو استاجر بيتا فانهدم فبناه
الموجر واراد المستاجر ان يسكنه في بقية المدة
فليس له ان يمنعه من ذلك وكذا ليس للمستاجر ان
يسكنه في بقية المدة فليس له ان يمنعه من ذلك ٧
وكذا ليس للمستاجر ان يمتنع منه وهذا صريح بانه لا
تنفسخ ولكنه يفسخ ولان اصل الموضع مسكن بعد
انهدام البناء ويتاتى فيه السكنى بنصب الفسطاط
فيبقى العقد لكن لا اجر على المستاجر ولو انقطع ماء
الرحى والبيت مما ينتفع به لغير الطحن فعليه من الاجرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)